

شرح كتاب التوحيد- الدرس الخامس

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. [00:00:00](#) واشهد ان لا -
لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة - [00:00:20](#)
ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعد ايها الاحبة الكرام هذا هو مجلسنا الخامس من مجالس شرح كتاب التوحيد وكنا ايها الاحبة الكرام قد توقفنا في مجلسنا الماضي عند باب عظيم في غاية - [00:00:40](#)
النفاسة ذكر فيه الامام رحمه الله انه لا يجوز الذبح لله جل وعلا في مكان يذبح فيه لغير الله. بعد ان ذكر المؤلف رحمه الله ان الذبح عبادة والعبادة من شأنها الا تصرف لغير الله جل وعلا. فان صرفت لغير الله - [00:01:00](#)
كانت شركا اكبرا اردف المؤلف رحمه الله تعالى ذلك الباب بباب مشابه له وهو حكم الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله جل وعلا. فمن لنا الحكم مع شيء من الادلة - [00:01:30](#)
حكم الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. جاءك سائل قال لك انا اريد ان اقود ذبيحتي معها عند قبر ابي عبيدة او قبر شعيب فماذا تجيب ابا محمد؟ لا يجوز - [00:01:54](#)
الدليل نعم سد الذريعة شيخ فاضل احسنت يا ابا محمد احسنت الذريعة ووسيلة للشرك لان هذا الفعل وان كان لله ذبح فانه وسيلة للوقوع في الشرك نسأل الله السلامة والعافية. من يذكر لنا - [00:02:19](#)
من الكتاب والسنة. شيخ فهد. رضي الله عنه. نعم. قال نذر رجل ان يدخر فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وسن في خرفان الجاهلية؟ نعم. قالوا نعم - [00:02:43](#)
قال هل فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ نعم. قالوا لا. لقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذر فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. احسنت احسن الله اليك. اذا هذا الحديث ايها الاحبة الكرام بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:03](#)
لما سأل ذلك الصحابي رضي الله تعالى عنه عن المكان الذي يريد ان يذبح فيه قال هل كان فيه وثن يعبد؟ قال لا. لازم قوله يا رامي انه لو كان فيه نعم. قال لا - [00:03:26](#)
قوله انه لو كان فيه وثن يعبد لقاله لقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا. وهل كان فيه عيد من اعيادهم؟ يعني من ممارسة الشركيات عند هذا المكان. فقال لا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوف بنذر - [00:03:46](#)
الاية يا شيخ فهد ما هي؟ قول المولى عز وجل والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وايصالا لمن حارب الله ورسوله من قبل. وليحلفن اذا ارادنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون. لا تقم - [00:04:06](#)
لمست اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا. والله اللهم حب المتطهرين. فتح الله عليك. الشاهد من هذه الاية. لا تقل فيه ابدأ. لا تقم فيه ابدأ. نهي النبي صلى الله عليه - [00:04:26](#)
عن الصلاة في مسجد. السبب ان هذا المسجد يعبد فيه غير الله جل وعلا. وكذلك نهى عن الذبح لله والصلاة لله كما سيأتي في الاماكن التي يعبد فيها غير الله جل وعلا - [00:04:46](#)
او وضعت ابتداء لعبادة غير الله. اعيد بنيت ووضعت ابتداء لعبادة غير الله. لماذا نقول هذا الكلام حتى ما يأتينا احد ويقول ما يجوز

ان نضلي في المسجد الحرام. السبب لوجود ممارسات شركية في ذلك المكان - [00:05:06](#)

يقول لا وضح المسجد لعبادة الله وحده. فما طراً عليه لا يضر على اصله. الا اذا غلب وفسد وصار عالماً على عبادة غير الله لكن المكان الذي وضع ابتداء واصالة لعبادة غير الله لا يعبد فيه لا يجوز ان تعبد الله فيه - [00:05:26](#)

طلبة العلم واضح الفرق؟ واضح الفرق اخواني؟ مكان قبر لصحابي او لنبي بني عليه هذا ما يجوز شرع. هذا محرم. فصار الناس يمارسون عنده شركيات. وافعال محرمة. لا يجوز لي ان - [00:05:49](#)

او ان اذبح عنده صلاة فيه يا ابا عبد الله ستأتي مفصلة. وسيأتي نقل الاجماع على بطانها في المسجد الذي فيه قبر او مقام. لكن الذي يهمني الان ايها الاحبة الكرام يا طلبة العلم ان نفرق بين مسألتين لا - [00:06:09](#)

ات فيقول لك وهذا سمعناه من شيخ من مشايخ الطريقة هداهم الله. قال المسج كعبة فيها ممارسات شركية. ما نقرب الكعبة؟ نقول لا. الكعبة والبيت الحرام وهذه المساجد وضعت لعبادة من؟ لعبادة الله جل وعلا. ابتداء ولا تزال عبادة الله فيها ظاهرة - [00:06:29](#)

بادية. لذلك ما ما نقول نترك الذهاب. لذلك المسجد لكثرة الممارسات الخاطئة فيه يا اخواني الفرق. طيب. دعونا نلج الى الباب الذي معنا اليوم. وقبل ذلك قبل ان نشرع في - [00:06:59](#)

في حديث عن باب من الشرك النذر لغير الله. اذكر نفسي واياكم يا معاشر الحاضرين. من اهل المسجد ومن طلبة العلم وغيرها. بضرورة اخلاص النية لله جل وعلا في تعلمنا في طلبنا للعلم - [00:07:19](#)

يا طالب العلم ان العلم وسيلة للوصول الى الله جل وعلا. فاياك يا طالب العلم ان اجعل هذا العلم وسيلة للوصول الى غير الله من اعظم الذنوب قبحا وشؤماً على صاحبها الا يخلص العبد لله جل وعلا في - [00:07:39](#)

ماله عموماً وفي طلب العلم على وجه الخصوص لم؟ لان طلب العلم الشرعي ما وجد الا على الله لعبادة الله للوصول الى الله جل وعلا. والفوز بجنته. فلا تأتيك يا طالب العلم - [00:08:06](#)

ذلك الخلل والدخن الذي يفسد عليك عملك فتجعل من هذا العلم مطية ووسيلة اتصل به به الى قلوب الناس. لتصل به الى المناصب لتصل به الى دنيا فانية. من طلب العلم لغيره - [00:08:26](#)

فالنار النار اول من تسعر بهم النار ثلاثة تذكروا ذلك جيداً يا طلبة العلم على رأسهم واولهم طالب علم طلب العلم ليصرف وجوه الناس اليه. ليتصدر به المجالس ليقال وقد قيل هذا اول من تسعر به النار يوم القيامة. لذلك يا اخوة لتكن النيات في هذه - [00:08:46](#)

مجالسي التي ارجو الله ان تكون مباركات لتكن النيات خالصة لوجه الله. نريد بهذا العلم الذي نجلس له ونتعلمه نريد ان نصل به الى الى الله جل وعلا. ما نريد ان نصل به الى الدنيا - [00:09:21](#)

العلم سبيل وطريق يصل به العبد الى الجنة الى الله جل وعلا. فمن المحزن انك اترى فساداً وخللاً في نيات طلبة العلم. فيقصدون بهذا العلم غير وجه الله جل وعلا. يقصدون التصدي - [00:09:39](#)

الستر والشرف والرئاسة وغير ذلك من المناصب. نقول ايها الاحبة الكرام الذي يريد بهذا العلم ان يتصدر وان يصرف وجوه الناس اليه. وان يقال هذا انسان احرق نفسه واضاء للناس - [00:09:59](#)

كأني شمعة ما بين قوم تضيء لهم ويحرقها اللهب. انت شمعة تأمر وتنهى عن المنكر ويعبد الناس الله بكلامك. ولكن كلامك ليس خالصاً لله جل وعلا. كأني شمعة ما بين قوم تضيء لهم ويحرقها اللهب. اياك ان تكون يا طالب العلم اقل الناس - [00:10:25](#)

انتفاعاً بهذا العلم. واعيد واكرر من علامات عدم الاخلاص الا تعمل بهذا العلم. ان لا ايرى اثر العلم عليك لا في نومتك ولا في قومتك لا في اذكارك ولا في صلاتك لا في تسبيحك - [00:10:56](#)

ما في صلتك للرحم. العلم الشرعي يا اخوة ينبغي ان يرى اثره علينا حتى نتيقن بان النية خالصة لله جل وعلا اما اذا كان هذا العلم لا يزيدك من الله الا بعدا فاعلم ان النية في حضور هذه المجالس - [00:11:16](#)

ليست لله جل وعلا. لذلك ايها الاحبة الكرام اوصي نفسي واياكم بالاخلاص بالاخلاص بالاخلاص فان العمل لا يقبل عند الله جل وعلا. ان لم يكن خالصاً لوجهه جل في علاه - [00:11:36](#)

تعالى في عالي سنة. ومن علامات التوفيق للعبد المخلص في هذه الدنيا ان الله جل وعلا ينصره ويظهره وينتفع الناس بعلمه. ابن تيمية يا كرام له كلمة في غاية الجمال - [00:11:56](#)

وهي يقول فيها ما صدق الله عبد الا صنع الله له ما صدق الله عبد الا صنع الله له. قلت اما في حياته او بعد وفاته في الدنيا ليظهرن اثر اخلاصه - [00:12:27](#)

لله جل وعلا. ما صدق الله عبد الا صنع الله له. ولازم قول ابن تيمية ان العبد الذي يكذب الله جل وعلا فانه كما قال الله ويمكرون ويمكر الله. تمحق بركة علمه ولا يرى اثر - [00:13:01](#)

لا عليه ولا على الذين يوجه لهم هذا العلم. لذلك اخواني احرصوا على الصدق في طلب العلم. احرصوا على الصدق في الاقبال على الله. احرصوا على الصدق في عبادة الله. وتذكروا ان الرياء شرك - [00:13:21](#)

وان الله جل وعلا يقول يوم القيامة كما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يرويه عن ربه قال انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه - [00:13:41](#)

تركته والشرك. طلبت العلم للمنصب. طلبت العلم للجاه. طلبت العلم ليقال انه انك عالم. مثقف فاضل فاعلم انه يوم القيامة الله غني عن علمك وعن شركك فاذهب للذين رأيت من اجل - [00:14:06](#)

وخذ الاجر والحسنات منه فاحرصوا حفظكم الله على هذا الامر الذي حقيقة. لابد ان نتحدث عنه في كل مجلس اخلاص النية لله جل وعلا. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل. انه ولي ذلك والقادر عليه. يقول السائل - [00:14:26](#)

دلالة الحديث ثابت ابن الضحان حديث الرجل الذي نذر ان يذبح ابلا بموال هل يدل على حرمة تهنئة الكفار باعيادهم؟ نقول نعم. سؤال النبي صلى الله عليه وسلم عن وجود عيد من اعيادهم فيه دلالة على ان - [00:14:58](#)

انه لو وجد عيد لما شرع الذهاب الى المكان الذي كان فيه عيد. فما بالك في مشاركتهم بهذا العيد فتح الله عليك ان كان الهدف في طلب العلم التوفيق في الدنيا والخرة - [00:15:15](#)

يسأل السائل ما قصدك بالتوفيق في الدنيا العلم لا يقبل الشرك. لابد ان يكون خالصا لله. لا يقبل الشرك لابد ان تكون النية في طلب العلم تعبيد القلب والجوارح لله. تحقيق عبادة - [00:15:37](#)

كان لا شيء غير ذلك لا تقول اطلب العلم من اجل الله ومن اجل الدنيا. قل لا ما ينبغي. ما يصح العلم لا يقبل الشرك ابدا اخوان. فنقول حفظك الله من لوازم الاخلاص - [00:16:03](#)

ان يوفقك الله في الدنيا. الله جل وعلا يقول يا طلبة العلم يرفع الله الذين امنوا منكم. والذين اوتوا درجات هذه الرفعة الدرجات في الدنيا والخرة. في الدنيا والخرة. لذلك ايها الاحبة الكرام - [00:16:25](#)

وما هو معلوم معروف عندكم ان من بقي علمه وذكره تكاد تجزم بان ذلك من بصدق الله له اذ لو لم يكن مخلصا لما رفعه الله في الدنيا فما بالك بالخرة - [00:16:45](#)

جاء في بعض الاخبار ان جارا للامام احمد دعا الله ان يرى الامام احمد بعد موته. ان يرى فيه رؤية. وانظروا الى سمعتي وصيتي. الامام احمد في دنيا فبالله عليكم ماذا تتوقعون جزاءه في الاخرة؟ رأى الامام احمد او - [00:17:05](#)

هذا الجار بعد عشرين سنة رؤية في الامام احمد. فسأل من رآهم في المنام ماذا فعل باحمد؟ ماذا صنع الله باحمد فاجاب المسؤولون ولعلمهم من الملائكة قالوا ذاك رجل وانا انقل العبارة بالمعنى وليست باللفظ. قالوا ذاك رجل - [00:17:35](#)

منذ ان مات او منذ ان خلق الله الخلق ونحن نبني له بيته في الجنة اذا سمعته وارتفاعة في الدنيا هذا في الدنيا يكفي انك ما تقول امام اهل السنة والجماعة الا وينصرف اللفظ الى الامام احمد. فما بالك بالخرة - [00:18:16](#)

فنقول التوفيق في الاخرة. والدنيا تأتي تبع لا تكن الدنيا همك ومطلوبك. فليكن الله هو الهم هو المطلوب. لذلك ايها الاحبة الكرام كثير من الناس من اراد بعلمه الدنيا لم يسمع به احد ولم ينتفع به احد ولم يذكره احد. نحن لا نسيء الظن بعباد الله. لا نقول لكن نقول -

هذا في الدنيا فما بالكم بالآخرة؟ نعم اقرأ يا رامي باب من الشرك النذر لغير الله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى
المصنف رحمة الله تعالى الله تعالى وقوله تعالى وما - [00:19:20](#)

ان الله يعلم. حسن. قال المؤلف رحمه الله كما قال باب من الشرك النذر لغير الله. ما هو النذر يا اخوة؟ النذر هو التزام المكلف التزام
المكلف ان يلتزم العبد المكلف العاقل البالغ المسلم. شيئا لم يكن عليه - [00:20:04](#)

ان تلزم نفسك بامر ليس بلازم عليك. صلاة صيام عمرة ذبيحة اي شيء ان تلزم نفسك بامر ليس لازما عليك. منجزا او معلقا. هذا الشيء
الذي الزمته نفسك منجس في الحال لله علي صيام يومه. او معلق بامر. لله علي نذر ان شفى لي - [00:20:34](#)

طلبت ان اصوم. هذا يسمى نذر معلق النذر الزام المكلف نفسه شيئا ليس بلازم عليه. منجسا في الحال او ما حكم النذر يا اخوة
الشرط هو التالي تعليق الشرط تعليق. ما حكم النذر؟ النذر ايها الاحبة الكرام يدور حكمه بين - [00:21:04](#)

علماء بين الكراهة والتحريم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم انه ما يأتي بخير. وكلام العلماء منصرف للنذر المعلق. كلام العلماء
منصرف للنذر معلق وهو الغالب على نذور الناس اليوم التعليم. ان يعلق النذر او يشرطه بشرط - [00:21:39](#)

حكمه الكراهة. وذهب طائفة من اهل العلم وهو قول طويل التحريم. حرمة النذر ما يجوز لقول النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يأتي
بخير. انما يستخرج به من البخيل. اخرجه البخاري ومسلم - [00:22:09](#)

قال لا يأتي بخير. النذر الاصل بالانسان ان يعبد الله دون ان يشترط. دون انتظار العواقب والنتائج. لذلك هذا العبد الذي الزم نفسه
بالصيام ثم ربطه بالشفاء كأنه يريد العوض - [00:22:29](#)

الجزاء من الله عز وجل في الدنيا وهذا اخوان يفسد عليه النية والاخلاص. لذلك ذهب من ذهب الى القول بحرمة هل النذر عبادة؟
النذر عبادة والدليل ايها الاحبة الكرام الاية التي بدأ بها المؤلف كلامه قال - [00:22:49](#)

ويوفون بالنذر هذه العبادة هذه الاية جاءت في سياق المدح. للمؤمنين اليس كذلك؟ فلما جاءت في سياق المدح دل على انه عبادة.
والنذر له اقسام وتقسيمات كثيرة. ساتحدث عن قسمين لاننا لسنا - [00:23:12](#)

ما في مجلس فقه. لكن القسمان مهمان يا ابا فايز. القسم الاول نذر الطاعة. القسم نذر المعصية. نذر الطاعة يجب الوفاء به ونذر
المعصية لا يجب الوفاء به من نذر ان يطيع الله فليطعه. حديث عائشة في الصحيح. ومن نذر ان يعصي الله فلا - [00:23:34](#)

فلا يعصي كما قال عليه الصلاة والسلام. نذر المعصية يا اخوة لا يجب الوفاء به عليه كفارة. من نذر ان يشرب الخمر او الدخان فلا
يجب ان يجني بهذا الندب. وتعلقت في ذمته كفارة. على قول احمد وابي - [00:24:12](#)

حنيفة الامام احمد وابو حنيفة يرون وجوب الكفارة في نذر المعصية. اما الشافعي ومالك فلا يرون ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم
كما عند البيهقي يا اخوة تكتب الحديث مهم. وما كان يتحدث عن النذر قال وما - [00:24:39](#)

فكان للشيطان فكفارته كفارة يمين. وما كان للشيطان كفارته كفارتين. هذا فيه دليل على ماذا؟ على ان نذر المعصية تكفي الكفارة. ما
هي كفارة اليمين؟ لطلبة العلم ما هي كفارة اليمين - [00:24:59](#)

احسنت عتق رقبة فان لم يجد فاطعام عشرة مساكين او كسوتهم على التخيير ثم ينتقل الى الثالثة وهي الصيام. كم يوم؟ والاطعام
كم يكون الاطعام مخرج سبعة وعشرون وجبة مشبعة كم مقدار؟ اطعام عشرة - [00:25:29](#)

كل مسكين كم؟ دينارين. احسنت. احسنت. نصف صاع نصف صاع. الصاع تعرفوا اخواني كم مقداره اثنين كيلو وات ونص. فنصف
الصاع كم كيلو وربع كما قال سليم ما شاء الله عليه. يقدر - [00:26:04](#)

نصف الصاع بهذا المقدار النقدي. ولكن نبه ان الكفارات تبقى على هيئتها الشرعية اطعام اطعام لا يجوز ان مال تكفر عن يمينك
تعطي عشر دنانير او عشرين دينار او مئة دينار. فكفارته اطعام هكذا - [00:26:38](#)

فقال الله. لذلك ما يجوز ان تنتقل من الماء من الطعام الى المال. هذه ضابط احفظوه يا طلبة العلم الكفارات والزكوات الذي ورد
وصفه في الشرع يبقى على ما هو ولا يغير. نقول اخواني حفظكم الله - [00:26:58](#)

هذا يمين من قال علي الطلاق ان افعل كذا وكذا هذا يمين على قول ابن تيمية وهو المعمول به في المحاكم. يترتب عليه كفارة يمين ان اراد ان يحنث في يمينه. نعم. اذا كنا نقول اخواني ان - [00:27:18](#)

الراجحة في نذر المعصية انه عليه كفارة وكفارته كما تعلمون كفارة اليمين التي هي اطعام عشرة مسكنا احرص اخوان على تطبيق هذا ان وقعتم فيه كفارة اليمين اطعام. وليست نقد. تعطي مال. انا يمكن اعطي ابا عبد الله مال - [00:27:41](#)

يشترى به العاب. هل اطعمته؟ ما اطعمته اعطيه مالا فيشترى به شيء حرمه الله لا اكل ولا شرب. هل اطعمته؟ ما اطعمته. فالواجب عليك انت وليس عليه هو ان تطعمه ان تخرج كفارتك طعاما حتى تكون مقبولة كما هو - [00:28:08](#)

طب والجماهير اهل العلم اذا فتحنا باب الاسئلة ترى لم نختم الكتاب. لذلك الذي ينشرح وقد اعتاد البعض الشباب على طريقة يهمني الانجاز يا اخوان. يعني نحاول ان نقلص عدد الاسئلة قدر المستطاع رفع الله قدركم. طيب هذا هو حكم النذر - [00:28:36](#)

تعودوا حفظكم الله الى كلام المؤلف رحمه الله اقرأ رامي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كفر له في عطاء فليذع ومن ذكر ان يعصي الله فلا - [00:28:56](#)

تكلمنا عن حكم المسجد. والحديث كما قال في البخاري ومسلم. في الصحيح ننتقل الى باب اخر. نعم يا رجل قال باب من الشرك. اقرأ. وقول الله تعالى الاستعاذة ما هي - [00:29:16](#)

الاستعاذة طلب العون او طلب العود وهو اللجوء والاعتصام. الاستعاذة طلب العوذ وهي اللجوء والاعتصام. والفرق بين العيال واللياذ اكتبوا اخواني اليوم واعود ما الفرق بينهم العباد لدفع الشر. واللياذ لجلب الخير. العباد اعود - [00:29:50](#)

اي ادفع الشر. اطلب او التجئ واعتصم لدفع الشر. اما الول فاني اطلب الخير. اطلب الخير. نقول اخواني. قال المؤلف رحمه الله من الشرك الاستعاذة بغير اولا الاستعاذة عبادة. كما قال الله قل اعوذ برب الناس. قل اعوذ برب - [00:30:27](#)

فلما قال اعوذ برب الناس ورب الفلق دل على ان الاستعاذة ايش؟ عبادة. فمن هذا بغير الله فحكمه ما يلي. اكتبوا اخواني. حكم حكم الاستعاذة بالمخلوق اولا استعاذة جائزة. الاستعاذة بالمخلوق يا مالك ليست محرمة على الاطلاق. وانما يوجد منها ما هو جائز ويوجد - [00:30:57](#)

- [00:30:57](#)

منها ما هو محرم. فالاستعاذة طلب العون طلب اللجوء والنصرة. والاعتصام من ما يكون جائز. اكتب اخواني وهي التي تكون بالمخلوق ما ساذكره مهم جدا لانه يأتي معنا في باب الدعاء والتوسل والاستغاثة واكثر الابواب. ضابط الاستعاذة الجائزة وهي - [00:31:32](#)

- [00:31:32](#)

ان تكون بالمخلوق الحي هذا الشرط الاول ضع تحته خط. استعيذ بميت شرك استعيذ بحي الى الان قد تكون جائزة بالمخلوق الحي الحاضر الموجود. استعيذ حي قائد ما يجوز شرعا - [00:31:59](#)

- [00:31:59](#)

حي حاضر. قادر. ان تكون بمخلوق حي حاضر ايش؟ قادر. يعني يستطيع ان يدفع عني الشر يستطيع ان يدفع عني الشر. هذا الاستعاذة اخواني استعاذة جائزة. اذا تحققت في هذا الشروط - [00:32:29](#)

- [00:32:29](#)

والدليل عليه يا اخواني اكتبوا الدليل لم يرد في كلام المؤلف حديث ابن مسعود عند مسلم في صحيحه انه كان يضرب غلاما ابن مسعود كان عنده غلام وكان يضرب غلاما. فجعل الغلام يقول - [00:32:56](#)

- [00:32:56](#)

اعوذ بالله وابن مسعود فقال الغلام اعوذ برسول الله فتركه. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم والله لا الله اقدر عليك منك عليه الشاهد من الحديث اخواني انه قال اعوذ برسول واقره الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:33:17](#)

- [00:33:17](#)

اقره الرسول صلى الله عليه وسلم. والرسول حيا حاضر. لكن تقول اعوذ بموسى اعوذ بالنبي صلى الله عليه وسلم الان يجوز لماذا يا مالك ما يجوز؟ لانه ميت فلا بد ان يكون حيا حاضرا - [00:33:51](#)

- [00:33:51](#)

حتى تكون الاستعاذة جائزة. النوع الثاني من الاستعاذة اخواني اذا حديث ابن مسعود يهكم الشاهد. انه قال اعوذ برسول واقره الرسول صلى الله عليه وسلم. الاستعاذة الثانية استعاذة ممنوعة. وهي نوعان - [00:34:12](#)

- [00:34:12](#)

استعاذة بمخلوق النوع الاول استعاذة بمخلوق حي حاضر فيما لا يستطيعه فيما لا يستطيعه الا الله ما لا يستطيع هذا الشيء الا الله عز

وجل. فهذا شرك اكبر مخرج من الملة. استعيز بمخلوق - [00:34:32](#)

حي حاضر في امر لا يستطيعه الا الله عز وجل. الاحياء والاماتة والرزق والولد وغير ذلك النوع الثاني او الصورة الثانية استعادة بمخلوق حي غائب او ميت. لأ الممنوعة لها صورتان. الصورة الاولى ان تستعيز بمخلوق حي - [00:35:04](#)

حاضر فيما لا يستطيعه الا الله. هذا الاستعاذة ممنوع. والصورة الثانية للاستعاذة الممنوعة ان تستعيز بحي غائب او ميت. فيما لا يستطيعه الا الحي الحاضر وهذا ايضا اخواني من الشرك. وسنذكر او سيذكر المؤلف ادلة على ذلك - [00:35:34](#)

نقرأ كلام المؤلف في الادلة التي يذكرها. اعد علينا الاية الاولى وانه كان هذا الشاهد يا ابا فايز انه كان رجال من الناس ماذا يفعلون؟ يعوذون برجال من الجن. كان العرب في جاهليتهم اذا - [00:36:04](#)

او نزلوا في مكان او واد قالوا نعوذ بالله من نعوذ بسيد هذا الوادي. من سفهاء قومه. استعاذوا بالشياطين بالجن. فهذه استعاذة شركية كما ذكر او كما بين الله سبحانه وتعالى - [00:36:41](#)

قال نعم ابا عائشة نعم تفضل يا رامي. رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق نعم هذا الحديث اخواني حديث خولة بنت حكيم حديث عظيم - [00:37:01](#)

جميل. فيه دلالة كما قلنا على ان الاستعاذة عبادة. وفيه بعض اللطائف اذكر منها يا كرام ان كلمات الله هذي مفيدة اكتبوها اخوان. في هذا الحديث دليل على ان كلمات الله - [00:37:39](#)

صفة من صفاته. والدليل انه استعاذ بها. لو ان الكلام ليس من صفات الله كانت الاستعاذة بمخلوق فمن اخواني؟ قال اعوذ بكلمات الله فلكلمات الله اي صفة من صفاته. وليست مخلوقة. اذ لو كانت مخلوقة لكانت استعاذة شركية. استعاذة بمخلوق - [00:37:59](#)

لذلك الامام احمد كان يستدل بهذه الاحاديث وامثالها كما قال الخطابي رحمه الله على ان القرآن انا غير مخلوق كان يستدل بهذه الاحاديث اعيد فاقول لما اقول في دعائي اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وهذا من اذكار المساء - [00:38:29](#)

هذا الذكر وهذا الدعاء ايها الاحبة الكرام يدل على جواز الاستعاذة بكلمات الله فهي صفة من صفاته وليست مخلوقته. نتقل الى باب اخر قريب من هذا الباب نعم باب حسبك قليلا يا رامي - [00:38:54](#)

الاستغاثة. قال باب من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعو غيره ما هي الاستغاثة؟ وما الفرق بينها وبين الدعاء؟ نقول اخواني حفظكم الله الاستغاثة هي طلب الغوث في الشدة - [00:39:30](#)

طلب العون والنصرة الاستعاذة طلب الالتجاء والاعتصام. الاستغاثة طلب العون والنصرة. طلب الغوث في الشدة اي طلب العون والنصرة. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. والاستغاثة ايها الاحبة الكرام الفرق بينها اكتب وبين الدعاء ان الدعاء اعم من الاستغاثة.

الدعاء اعم من - [00:39:50](#)

فليس كل دعاء طلب عون ونصرة. من الدعاء يا ابا عمر طلب الرزق. فالاستغاثة نوع من انواع الدعاء. الاستغاثة نوع من انواع الدعاء. الدعاء اعم من الاستغاثة لكن في الموضوع نفسه نعم يعني الواحد - [00:40:27](#)

ما فيها حرج اذا كان يستطيع ان يفكه لكن في العبارة محاذير يعني في كلمة انا داخل على الله ثم الصواب ان يقال اعوذ بالله ثم بك. اعوذ بالله ولاحظ ابو احمد ثم بك احسن من قول الاوامر - [00:40:58](#)

داخل على الله ثم عليك. العوام يقولون ماذا؟ داخل على الله و عليك. ما يجوز ان تعطف العبد على المعبود على الخالق جل اوعى جائز. جائز اذا كان هذا يستطيع ان يفك عنه - [00:41:20](#)

عنه الضوء فتح الله عليك ابو احمد. نعم كنا نقول اخواني الدعاء والاستغاثة الفرق بينهما كما هو معلوم يا ابا مصعب عموم وخصوص وكل استغاثة دعاء وليس كل دعاء ايش؟ استغاثة. فتح الله عليك. طيب هي عبادة - [00:41:40](#)

دائما اخواني يا طلبة العلم والحاضرين كل باب من هذه الابواب وكل مسألة من هذه المسائل قرر انها عبادة. فاذا تقرر انها عبادة فلها احكام العبادة. من عدم جواز صرفها لغير لغير الله. ما يجوز ان تستغيث بغير الله. بنوح لما تأتي كربة نسمع الاعوام يقولوا نوح -

[00:41:59](#)

علي حسين بدوي رفاعي ما يجوز طلب الغوث والعون والنصرة لا الا ممن من الله جل وعلا. يجوز ان تطلب العون والغوث والنصرة من المخلوقين؟ نعم لكن بشروط نذكرها الان اكتبوا حفظكم الله. انواع الاستغاثة - [00:42:25](#)

انواع الاستغاثة اولا استغاثة شرعية وهي استغاثة المخلوق بخالقه لله جل وعلا هذي استغاثة شرعية وهذي منتشرة يا ابا احمد. ما تشعر انه لما يحدث عندنا شيء تقول يا ابوي اي يا ابي - [00:42:52](#)

مع ان اباك ميت ولا يقدر على اغاثتك. اليس كذلك؟ هذي كارثة. هذا خطأ نقع فيه. وخطأ يدخل في صلب العقيدة. لذلك سنذكر ما هو حكم الاستغاثة بالمخلوق؟ متى يجوز اقول يا ابي؟ يا اخوي او يا اخي اولا - [00:43:31](#)

الاستغاثة نوعان استغاثة شرعية وهي استغاثة المخلوق بخالقه. هذه جائزة. النوع الثاني قباحة استغاثة مباحة وهي مهم اخواني تركز وهي استغاثة المخلوق بالحي الحاضر القادر. استغاثة المخلوق العبد الفقير بالحي الحاضر القادر. يا ابا احمد استغثت به وهو حي - [00:43:53](#)

قادر على ان يغيثني. ان ينصرني ويدفع عني الشدة. هذي استغاثة ايش؟ مباحة جائزة والثالثة يا اخوة استغاثة شركية وهنا المشكلة هنا الخطورة استغاثة ايش؟ شركية ما يجوز. وهي الاستغاثة بالمخلوق - [00:44:33](#)

الغائب او الميت او غير القادر استغاثة بمخلوق ايش غائب او ميت او غير قادر. الذي يذهب الى ابي عبيدة وشعيب وموسى خيرهم من الصحابة او الانبياء. ويطلب الولد او الرزق هذا ماذا يسمى اخواني - [00:45:03](#)

استغاثة شركية. لماذا يا ابا احمد؟ احسنت لانه ما ما يقدر. وميت. لانه غائب غير قادر اذا الان اسأل اعيد السؤال واعيده من جديد. ما حكم قولي او قول اي واحد منا اذا كان اباه - [00:45:32](#)

ميتا فجاته مصيبة او شيء رأى خطر فقال يا بوي او يا ابي. هذا جائز ولا غير جاهز يا ابو احمد جائزة وغير جائز؟ اذا تقول يا ابي وابوك ميت. يا الله. يا الله. لم لا يجوز؟ لان اباك - [00:45:52](#)

خير حاضر. وغير قادر لانه غير موجود اصلا. لو كان حيا حاضرا وغير قادر لا يجوز ان تستغيث به. لذلك حفظكم الله يظهر هنا ما يمارسه الناس من شركيات ظاهرة في - [00:46:10](#)

استغاثة بالاولياء والانبياء والملائكة والصالحين وغيرهم. ما يجوز ان نستغيث بالمخلوق فيما لا يقدر عليه. طلب الولد طلب الرزق. طلب النصرة. للاسف الام مرت بي مراحل من الجهل ولا تزال تمر. عند الشدائد يلوذون بالقبور. وبالاموات - [00:46:30](#)

وبالرسول صلى الله عليه وسلم. وهذه استغاثة شركية ما تجوز الله عز وجل ما قال عن الصحابة وهو يفهم؟ وعلى رأسهم نبينهم صلى الله عليه وسلم. في يوم بدر قال اذ تستغيثون من؟ ربكم - [00:47:00](#)

استغاث الصحابة بالرسول صلى الله عليه وسلم. لانهم يعلمون ان هذا النصر لا يقدر عليه الا الولد ما يقدر عليه الا والله يا اخوة اني حدثت من ثقات رجالا ونساء ان الذي يذهب الى كثير من المقامات والاضرحة - [00:47:19](#)

يستغيث بغير الله. يا سليمان ابن داود هكذا يقولون النساء. عود عالصبايا عود. مرة التي ما يذهب الى مقام سليمان ابن داود يا سليمان ابن داود عود عالصبايا عود ونرى اذا جاء شيء مخيف - [00:47:39](#)

نوح هذي استغاثة بغير الله. الله واني معك. هذي مصيبة. لذلك يا اخوة هذي الاشياء قد فيها فنقولها ونردها وهي من الشركيات. بكثرة انا اسمعها نوح وانحى. يقول نيراني نوح تستغيث بنوح ثم تقول له اي - [00:47:59](#)

عنا هذا المكروه. هذا موجود او غير موجود يا اخوة. وهذه مصائب. لذلك الواجب علينا في اعناقنا جميعا ان نعلم الناس التوحيد الخالص وان نحذرهم من الشرك وان نتحدث عن هذه القضايا وهذه المسائل حتى يحذر الناس من امر - [00:48:29](#)

وذنوب لا يغتفر العذر بالجهل بعض الناس لا يعذر في هذه المسائل بالجهل. بعض العلماء يقول ما يعذرون بجهل. لذلك الامر مخيف هذا من المعلوم من الدين بالضرورة. يجوز فيما - [00:48:49](#)

فيما يستطيع اي مخلوق قادر. تفضل يا رب شعيب. جميل سؤال اخينا حفظه الله. يقول اذا ذهب الى قبر شعيب فقال يا رب شعيب اريد واحد يجيبه جواب مفصل. ابن نور - [00:49:15](#)

سمعت ماذا قال؟ ليست استغاثة شركية هي استغاثة بالله لكنها محرمة لماذا؟ لانها دعاء لله في مكان يدعى فيه غير الله نعم تصنف في الاستغاثة المباحة فان الاستغاثة بالحاكم يسميها جنوده كأنها استغاثة به. فهو - [00:49:45](#)

اغادر حي حاضر. وان كان بعيد عنها وهي في عمورية الا انها سمعت استغاثتها من قبل المسلم. والاولى ان قال يا الله وان استغاث بالله. نعم نقرأ اخواني الادلة وهي الجميلة التي يذكرها المؤلف واريد يا اخوة - [00:50:26](#)

ان تنتبهوا. الادلة ترى لما تكون من القرآن مهمة. نحن نتحدث عن قضية عقدية. نعلم الناس انه ما يجوز ان تستغيث بغير الله نريد ادلة على هذا الكلام. تفضل يا شيخ - [00:50:46](#)

ولا تدعو من دون الله ما لا ينفك ولا يضر. ان تستغيث بغير قادر هذا دعاء لغير الله فيما لا ينفك ولا يضر اليس كذلك؟ اذا الله عز وجل يقول ولا تدعوا هذا نهي فان - [00:51:06](#)

اذا فعلت ذلك يقول الله يا ابو احمد فانك اذا من الظالمين. ورأس الظالمين من المشركون ان الشرك لظلم عظيم. واصل لذلك اخواني حفظكم الله مما يدرج على سنتنا ابناء هذا البلد ومن حل فيه مقيما او ضيفا اننا اذا خفنا نقول يا استاذ عبد الغني يمه - [00:51:26](#)

عليكم السلام ورحمة الله. ترى هذي من الاخطاء الشنيعة. فالام قد تكون غائبة وقد تكون ديرة لذلك اخواني عود لسانك عود لسان ولدك عود لسان بنتك امك زوجتك ابوك ان لا يقول الا ايش؟ يا الله. يا الله مو يمه. طفل لما يخاف يقول - [00:52:06](#)

ثم لذلك احرفه كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم مع ابن عباس يا غلام اني اعلمك كلمات اذا سألته ما قال اسألني. وابوه العباس حي. فاسأل الله. واذا استعنت استعن بالله - [00:52:36](#)

الرزق يطلب عند من؟ فانت الذي تدعو فلان ان يرزقك الرزق عند الله مو عند فلان. نعم وقول انظروا اخواني هذه الاية ما اجملها! الانسان الذي يستغيث يدعو غير الله جل وعلا. هذا المدعو هل يستجيب له؟ ولا سيما اذا كان ميتا - [00:52:56](#)

ايضا يعني تحزن على الذين يذهبون الى القبور. المقامات المزعومة فيدعونها من دون الله. يقول الله ومن اضل ممن يدعو من دون الله قال من لا يستجيب له الى متى؟ الى يوم القيامة. ثم قال بعدها - [00:53:40](#)

وهم عن دعائهم. ماذا قال ايضا؟ نعم. وكانوا بعبادتهم كافرين يتبرأ منك والله ليتبرأ ابو عبيدة وشعيب والرفاعي والسيدة زينب وعلي قل من دعي من دون الله بهذه الصورة ليتبرأ ممن دعا يوم القيامة. نعم - [00:53:58](#)

وقوله تعالى من يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء الله سبحانه وتعالى وليس احد الا الله سبحانه وتعالى نعم صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا - [00:54:28](#)

وانما مستوى لا. انظروا الى هذا الحديث الذي اسناده ضعيف. بل ضعيف جدا. لكن معناه وهو صحيح ان الاستغاثة باب خطير ومزلق خطير. النبي صلى الله عليه وسلم يا اخواني في هذا الحديث - [00:55:06](#)

قال انما يستغاث بالله لا يستغاث به. مع انها استغاثة بايش؟ بحي حاضر وقادر ان يكف اذى هذا الرجل. لكن يريد ان يعلمهم ان تتعلق قلوبهم بالله جل وعلا. لذلك - [00:55:26](#)

يا اخوة صدقوني بقدر ما يتعلق قلبك بالله بقدر ما يعظم الله جل وعلا في قلبك يعظم. وبقدر ما يتعلق قلبك بمن هو دون الله جل وعلا وبمن هو سوى الله سبحانه وتعالى بقدر ما تضعف وتتهزم. ذكرنا امس في درس التفسير في هذا المسجد ان قلوبنا - [00:55:46](#)

اما تعلقت بزعماء واسماء انهزمنا. بينما لما تعلقت قلوب النفر في بدر بالله جل وعلا وهذا الفرق بين المؤمنين الموحدين وبين من تعلقت قلوبهم باسباب او بمخلوقين نسأل الله السلامة والعافية. ننتقل يا اخوة حفظكم الله الى باب عظيم ايضا نتحدث عنه بشيء من الايجاب - [00:56:11](#)

فيما بقي لنا من وقت المؤلف في هذا الباب والذي يليه سيذكر ادلة يقرر فيها ان الله جل وعلا هو الرب ولما يكون الله جل وعلا هو الرب. فلا ينبغي ان يعبد غيره. هو الرازق هو المحيي. هو الذي يشفي - [00:56:43](#)

نعم ولا يستطيعون دقيقة طيب اذن يا ابا عائشة ونكمل بعد الاذان ان شاء الله تعالى الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا اشهد الله اكبر الله اكبر - [00:57:10](#)

لا اله الا الله لا اله الا الله اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه وسلم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. هذا سؤال اخواني ما حكم هذه المقامات وهذه المساجد؟ تهدم ان تبقى سيأتي تفصيل الحكم - [01:00:00](#)

ان شاء الله تعالى في باب مستقل سيتحدث فيه الامام رحمه الله عن هذا لان الجواب عن التفصيل وليس جوابا واحدا لانها تهدم او تبقى. احيانا تهدم وحيانا يهدم المسجد. سيأتي تفصيله ان شاء الله - [01:00:37](#)

في بابه باذن الله تعالى. نعم. الامام اخواني حفظه رحمه الله يريد ان يقرر في قلبه. انه لا احد من المخلوقين يملك شيئا من امرك. فاذا كان هؤلاء الخلق لا يملكون من امرك شيئا - [01:00:57](#)

لا يجوز ان تدعوهم وان تستغيث بهم وان تتوسل بهم. ابا عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم حبيبي. واعلم انك تعظمه وتحبه. يملك من امرك شيئا يملك لا يملك. ما شاء الله. احسنت. والذي يقوله قاله الله. سنسمع الاية تفضل - [01:01:17](#)

الذي يدعى من دون الله قل شيء دون الله. ماذا قال عنه الله عز وجل؟ ما يملكون من قطمير. تعرفون اخواني نوافث التمر عليها قشرة بيضاء. هذي تسمى قطمير. القطمير قشرة البيضاء رقيقة جدا. تكون على نواة التمر - [01:01:47](#)

تافهة اجلكم الله لا قيمة لها. كل من هو دون الله لا يملك امر هذا. لا يملك امرا بمقدار هذا فكيف يقدر على نصرتك ورزقك وحيائك وامانتك؟ فاذا كان لا - [01:02:18](#)

بل لا يملك النقيض النقيض الحفرة الخط هذا الذي في نواة التمر. هذا يسمى نقيض قطمير القشرة والنقيض خط الذي يقسمها الى نصفين. فكل من هو دون الله جل في علاه لا - [01:02:38](#)

تملك قطميرا فكيف يدعى؟ اي عقل عند الناس الذين يذهبون ويدعون غير الله ويستغيثون بغير حتى ولو كان المستغاث به النبي صلى الله عليه وسلم. اقرأ يا رامي. وفي الصحيح عن النبي وفي الصحيح عن انس ابن - [01:02:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقال ونزلت ليس هذه نزلت في حق النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ابو عبد الله يقول له الله ليس لك يا محمد من الامر شيء. فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ليس له من الامر شيء. فدونه من باب اولي - [01:03:18](#)

المشايع الذين الان تقبل اقدامهم ويتمسح بهم ويتبرك بهم ويعتقد الجهلة انهم ينفعون ما يملكون من امرهم شيئا. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يملكون من امرهم شيئا. هذا الحديث العظيم يا كرام - [01:03:48](#)

يتحدث فيه النبي او الراوي انس ابن مالك عن واقعة حزينة مؤلمة. رسالة لك يا ايها الداعي لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر. وذكر الله كثيرا. نبيك يا ابا - [01:04:09](#)

عمر في طريق دعوته في طريق بنه للتوحيد. لاق ما لاقى يا ابا احمد. انظر ماذا يقول انس. شج النبي صلى الله عليه وسلم. فتح رأسه صلى الله عليه وكسرت ربايعته هذه الرباعية - [01:04:29](#)

وجاء في اثر او في خبر انه دخلت حلقة المغفر في وجهته. حظر احد الكفرة حفرة للنبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في بعض كتب السير فلما انكشف المسلمون وانهزموا في المعركة - [01:04:49](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي وهو مع زمرة قليلة ممن هم معه. سقط في احدي هذه الحفر فلما سقط النبي صلى الله عليه وسلم كما يذكر اهل السير ارتطم رأسه بصخرة في الحفرة - [01:05:09](#)

وكان يرتدي الخوذة صلى الله عليه فشح رأسه صلى الله عليه وسلم. شج رأسه في سبيل الدعوة. والواحد منا اليوم لا يقبل اهانة في سبيل الدعوة. لا يقبل يصبر على اذى اقل الناس في سبيل الدعوة. وجاء في بعض الاخبار ان رجلا من الكفار رأى النبي - [01:05:29](#)

صلى الله عليه وسلم في الحفرة فانها عليه بصحبة سيفه يضربه مأهنا ومن ها هنا دخلت حلقات المخفر في وجهته. وكسرت ربايعته صلى الله عليه وسلم. وشاع وذاع وانتشر خبر موته - [01:05:55](#)

صلى الله عليه وسلم. ويا ليت شعري لو انكم تتصورون حال المسلمين في ذلك الموقف يخرج النبي صلى الله عليه وسلم من تلك الحفرة. ويصعد على ظهر طلحة ابن عبيد الله. ويرتقي صخرة. وما معه الا احد - [01:06:15](#)

احد عشر رجلا وطلحة. ثم يأتي الكفار يريدون الانقضاض على النبي صلى الله عليه وسلم. وقتله صلى الله عليه. انظر ماذا فعلوا؟

ويقول من للقوم؟ فيقول طلحة انا يقول لا دونك مكانك. فيتقدم الانصاري تلو الانصار - [01:06:36](#)

حتى يموت احد عشر رجلا من اصحابه بين يديه هو ثابت ثم ينبري لهم طلحة ابن عبيد الله ينترس على النبي صلى الله عليه وسلم ويقاقل قتال عجيب يا اخوة - [01:06:56](#)

طلحة رضي الله عنه يوم احد عجيب حتى جاء في بعض الاخبار ان ابا بكر رضي الله عنه قال قال ذلك يوم كان كله لطلحة. انكسر سيفه فتلقى احدى الضربات بيده وشلت يده. رضي الله تعالى - [01:07:17](#)

انعم وهو يدافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفيه كان الصحابة يقولون نعتقد انه نزل قول الله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر. شهيد يمشي على الارض. الشاهد يا كرام كل هذا في سبيل الدعوة -

[01:07:37](#)

يصبر النبي صلى الله عليه وسلم دعا على الكفار. قال كيف يفلح القوم؟ كيف ينجح قوم فعلوا بنبي ما فعل. ماذا انزل الله عليه؟ ليس لك من الامر شيء. الامر ليس لك. فلاحهم او نجاحهم - [01:07:57](#)

او خسارتهم بيد الله جل وعلا ليست بيدك فاذا كان هذا يقال للنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك المقام. فكيف بميت لا يملك من امره شيء ايمالك من امر غيره شيئا؟ اين عقولكم؟ يا من تلجأون الى القبور فتدعونها من دون الله - [01:08:17](#)

يا من تنادون اموات وتستغيثون باموات وتطلبون حوائجكم من اموات تنبهوا واستفيقوا من هذه الغفلة. لانها غفلة شركية نسأل الله السلامة والعافية. وانا انصح نفسي والكلام لاخواني حفظهم الله جميعا ان يكون لنا شيء من قراءة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم.

حتى نكون مثله في طريق - [01:08:41](#)

دعوة اليوم نؤذي اذى بسيط نقول تركت المسجد ما اصبر على الاولاد ما اصبر على الحلقة ما اصبر على المصلين محمد صلى الله عليه وسلم شج رأسه. وكسرت رباعيته. وهو ثابت يدعو الى الله - [01:09:11](#)

هكذا يكون الدعاء والا فلا. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرزقني واياكم اقتفاء اثره. والافتداء بسنته وسيرته. ولزوم منهجه. وكتاب ربه جل وعلى انه ولي ذلك والقادر عليه. نقف عند حديث ابن عمر في سياق القصة نفسها - [01:09:32](#)

ان استفتح به مجلسنا القادم بحول الله وقوته يوم الاربعاء ان كنا من الاحياء اسأل الله ان يبارك فيكم جميعا وان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. انه ولي ذلك والقادر عليه. هذا والله اعلى واعلم وصلى الله على محمد - [01:10:02](#)

وعلى اله وصحابته اجمعين والحمد لله رب العالمين - [01:10:22](#)